

# نحو ثقافة موسيقية عامة

## كيف نتعرف على المقامات الشرقية

اعداد: صفاء عبدالقادر عباس

# الفروقات الرئيسية بين الموسيقى الشرقية والموسيقى الغربية

الموسيقى الغربية	الموسيقى الشرقية	
"نظام متعدد الأصوات" هارموني	نظام احادي الصوت	1
أبعاد ذات درجات كاملة وانصاف درجات فقط	أبعاد ذات درجات كاملة وانصاف درجات وثلاثة ارباع درجات	2
تحتوي على مقامين رئيسيين فقط	تحتوي على أكثر من 100 مقام، أشهرها 9	3
قليلة الاعتماد على الات الإيقاع خصوصا بالموسيقى الكلاسيكية و يمكن أن يتخفى وراء النغم دون أن يتلاشى تماما، لذا تكون وظيفة المايسترو حيوية	يكون فيها الإيقاع ظاهراً، تضبطه آلة أو أكثر من آلات الإيقاع: الطبل، الباص، الدف، المزهر أو غيرها و الإيقاع عادة ما يقود الفرقة فعليا خصوصا بالألحان الايقاعية، لذا تكون وظيفة المايسترو هنا محدودة جدا	4
لا يوجد حوار مشابه بين الآلات بالطريقة نفسها	تعتمد على الصولوات والتحاور بين الآلات المختلفة وغالبا ما يشتمل اللحن على المقدمة والكوبليات	5
تعتمد على التكنيك العالي كالأقواس الموحدة والتدرج بالشدة والانخفاض	تعتمد على الإحساس المتدفق والسلاسة ولا تعير للتكنيك العالي أهمية كبيرة، فمثلا لا ترى الآلات الوترية تعزف بأقواس موحدة	6

# اسهل واصعب الآلات الموسيقية للتعلم

## اسهلها

الآلات الإيقاعية

الاورغ

البيانو

الاكورديون

الجيتار (وجود ال "Frets")

القانون

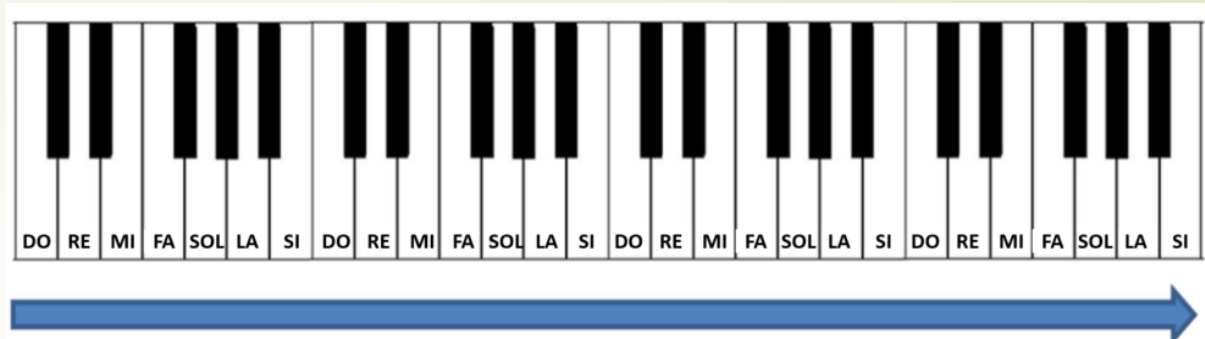
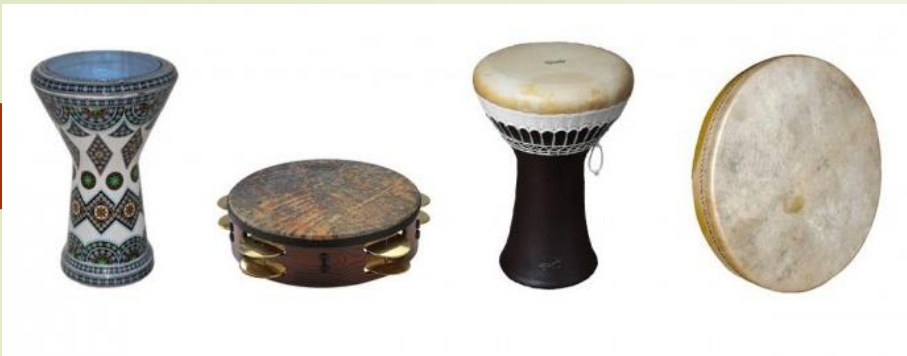
القيثارة

## أصعبها

الهورن والآلات الهوائية عموما

الكمان والآلات الوترية عموما

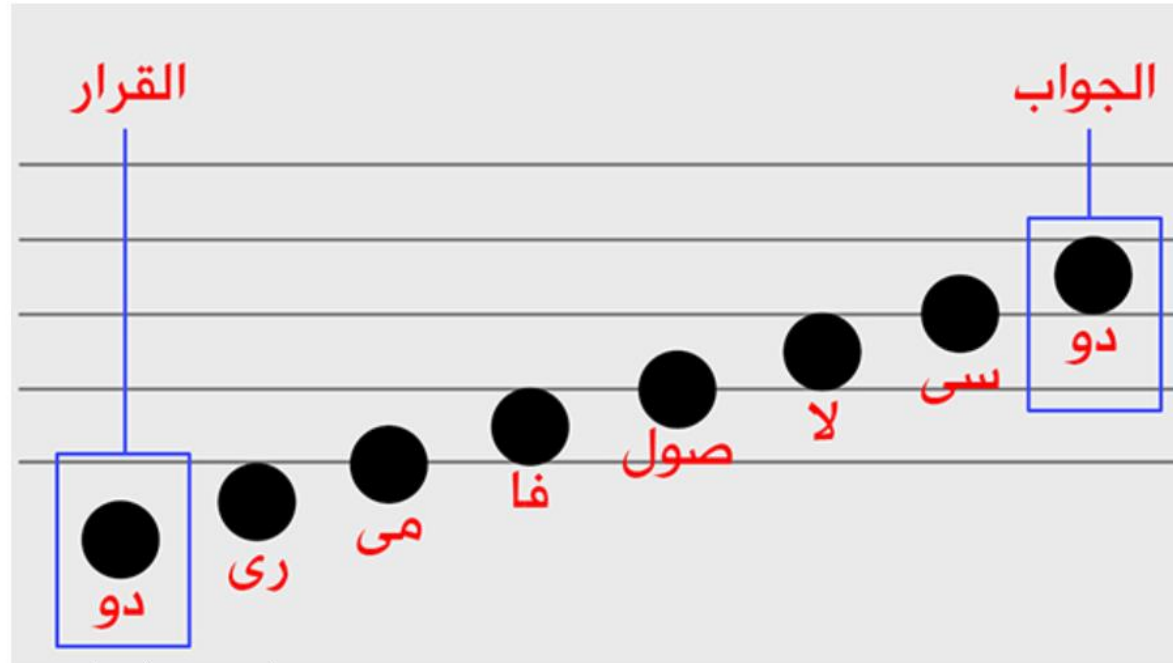




# كيف تختار الآلة الموسيقية المناسبة لتعلم العزف

- شغف بالآلة
- ان تختار آلة تناسب يدك القوية، اليسرى او اليمنى
- الموسيقى الشرقية ام الموسيقى الغربية
- آلة واحدة فقط
- آلات النفخ /خلل بالتنفس او مرض بالصدر
- ان تختار آلة متواجدة بالبلد التي تقيم فيها
- ان تختار آلة يكون احد معارفك ملم بها للاستفادة منه على تعلم الآلة وكذلك على تقديم المساعدة اللازمة عند التعلم و الشراء والتركييب والدوزان .....الخ

# السلم الموسيقي



المقام أو الديوان أو الأوكتاف

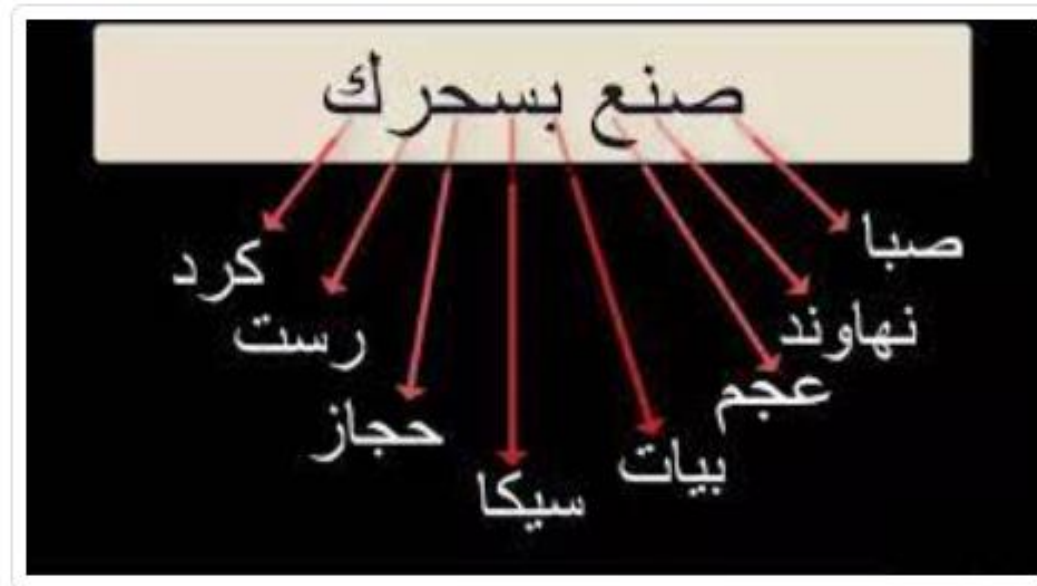


# المقامات الموسيقية

المقام عبارة عن مجموعة نغمات لها أبعاد معينة، ومذاق موسيقي خاص، والمقام هو سلم موسيقي مكون من 8 درجات تسمى ديوان أو أوكتاف.

المقامات الموسيقية الأساسية (8 أو 9 مقامات):

مجموعة في عبارة (صنع بسحرك[ن]) وهى: مقام الصبا (ص) - مقام النهاوند (ن) - مقام العجم (ع) - مقام البيات (ب) - مقام السيكا (س) - مقام الحجاز (ح) - مقام الراست (ر) - مقام الكرد (ك) - مقام نوا اثر (ن)



## مقام الصبا

يستخدم مقام **الصبا** للتعبير عن الحزن، والرغبة في البكاء، يمتاز بالروحانية والعاطفة الجياشة.

امثلة على هذا المقام:

- أغنية "هو صحيح الهوى غلاب" لأم كلثوم
- اغنية "غريبة من بعد عينج يايمة" لزهور حسين
- غنية "عالهودلي" لسعدون جابر
- نشيد طول ما أملي معايا معايا وف إيديا سلاح (استثناء للقاعدة، نشيد وطني وحماسي ملحن على نغم حزين)

انقر هنا لسماع عزف قصير على آلة الكمان من نفس المقام المذكور



ان مقام **النهاوند** مقام عاطفي رومانسي ورقيق، يوحى بالبهجة والفرحة والسعادة. و يسمى في الغرب السلم الصغير.

امثلة على هذا المقام:

- أغنية "تجفي وتصل لعداي" لمنيرة الهوزوز
- مطلع أغنية "دارت الأيام" لأم كلثوم
- اغنية "ألف ليلة وليلة" لأمّ كلثوم
- اغنية "ليالي الاونس" لأسمهان

أنقر [هنا](#) لسماع عزف قصير على آلة الكمان من نفس المقام المذكور

أن مقام **العجم** أساسه غير عربي، يسمى في الغرب السلم الكبير. هذا المقام يستعمل في مواطن القوة، والحزم والشدة، كالأناشيد الوطنية، كما أن له استخدامات عاطفية ورومانسية كثيرة.

امثلة على هذا المقام:

- ❑ أغنية "مالي شغل بالسوك"
- ❑ أغنية "طالعة من بيت ابوها" لناظم الغزالي
- ❑ أغنية "اغدا القاك" لام كلثوم
- ❑ أغنية "ليه خليتني احبك" لليلي مراد
- ❑ النشيد الوطني العراقي الاسبق "والله زمن يا سلاحي"
- ❑ النشيد الوطني المصري "بلادي لك حبي وفؤادي"
- ❑ الاناشيد الوطنية ل 18 دولة عربية من نغم العجم و الاربعة المتبقية من انغام أخرى . ولا ننسى بالطبع النشيد الوطني الكندي والنشيد الامريكي وكلاهما من نغم العجم.

أنقر [هنا](#) لسماع عزف قصير على آلة الكمان من نفس المقام المذكور

## مقام الساتي

ان مقام **البياتي** هو أكثر المقامات استخداماً، وهو يجمع بين الشجن والرقّة والحزن والفرح، وهو مقام دافي وحنين.

امثلة على هذا المقام:

- ❑ اغنية " يا قهوتك عزاوي فراكههم بجاني" من التراث العراقي
- ❑ اغنية "بعيد عنك" لام كلثوم
- ❑ اغنية "امل حياتي" لام كلثوم
- ❑ اغنية "سألوني الناس" لفيروز
- ❑ اغنية "يا حبايبي يا غايبين" لفريد الأطرش (لحن مفرح لكن كلمات حزينة)

أنقر [هنا](#) لسماع عزف قصير على آلة الكمان من نفس المقام المذكور

## مقام السيكاه

يستخدم مقام **السيكاه** في مواضع الفرحة والتدبر والتفكير.

امثلة على هذا المقام:

- أغنية "سيرة الحب" لام كلثوم
- أغنية "جذاب" لمائدة نزهة/ياس خضر
- أغنية "ليلة مبارح ماجا نيش نوم" لسيد مكاوي
- أغنية "للصبر حدود" لام كلثوم
- نشيد "دقت ساعة العمل" لعبد الوهاب (استثناء للقاعدة، نشيد حماسي يتسم بالطرب والربع تون)

أنقر [هنا](#) لسماع عزف قصير على آلة الكمان من نفس المقام المذكور



## مقام الحجاز

مقام **الحجاز**، هو مقام ملئ بالإحساس والرقّة واللوعة والحزن والشفقة.

امثلة على هذا المقام:

- ❑ أغنية "فوق النخل" للمطرب ناظم الغزالي
- ❑ أغنية "جيت لأهل الهوى" لزهور حسين
- ❑ أغنية "انا بانتظارك" لام كلثوم
- ❑ أغنية "بحلم بيك" لعبدالحليم

أنقر [هنا](#) لسماع عزف قصير على آلة الكمان من نفس المقام المذكور

مقام **الراست** هو أبو المقامات، ويستخدم هذا المقام في مواضع العظمة ومواضع البشرى.

امثلة على هذا المقام

- أغنية "أروح لمين" لأم كلثوم
- أغنية "لا خبر" لفاضل عواد
- أغنية "اعزاز" لياس خضر
- أغنية "الامل" لام كلثوم
- أغنية "من عز النوم" لفيروز

أنقر [هنا](#) لسماع عزف قصير على آلة الكمان من نفس المقام المذكور

مقام الكرد يستخدم في حالات الرقة والشجن

امثلة على هذا المقام:

- أغنية "عودت عيني" لأم كلثوم
- أغنية "فدوة يا عزيز العين فدوة" لأمل خضير
- أغنية " اتوبه من المحبة " لعباس جميل/امل خضير
- أغنية "انت عمري" لام كلثوم
- أغنية "نسم علينا الهوى" لفيروز

أنقر [هنا](#) لسماع عزف قصير على آلة الكمان من نفس المقام المذكور

## مقام النوا اثر

مقام **النوا اثر** هو مقام نادر الاستخدام ويتميز بالرقّة ويتطلب حنجرة مرنة في الأداء وهو متفرع من مقام النهاوند.

امثلة على هذا المقام:

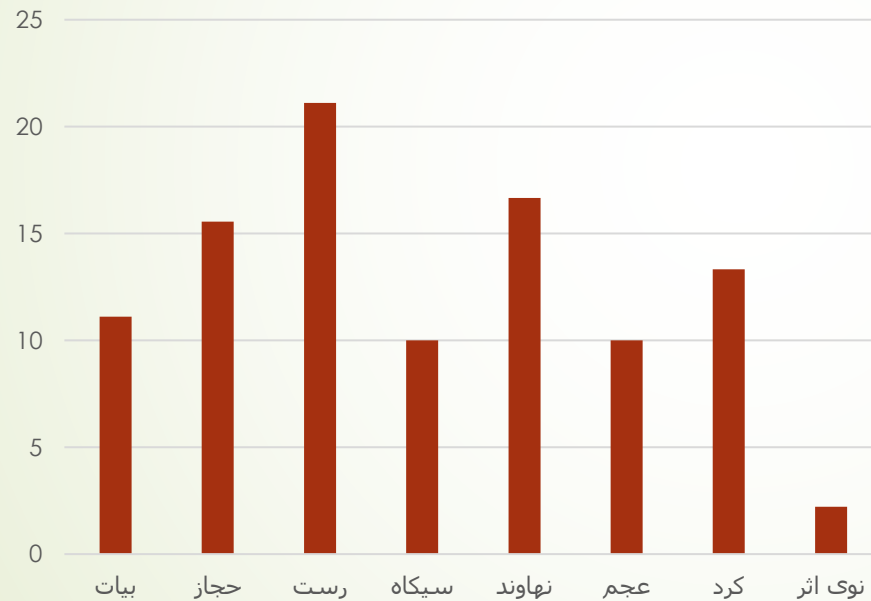
- أغنية "فكروني" لأم كلثوم
- أغنية "جميل جمال" لفريد الأطرش
- أغنية "رباعية الخيام – غد بظهر الغيب" لام كلثوم

أنقر [هنا](#) لسماع عزف قصير على آلة الكمان من نفس المقام المذكور

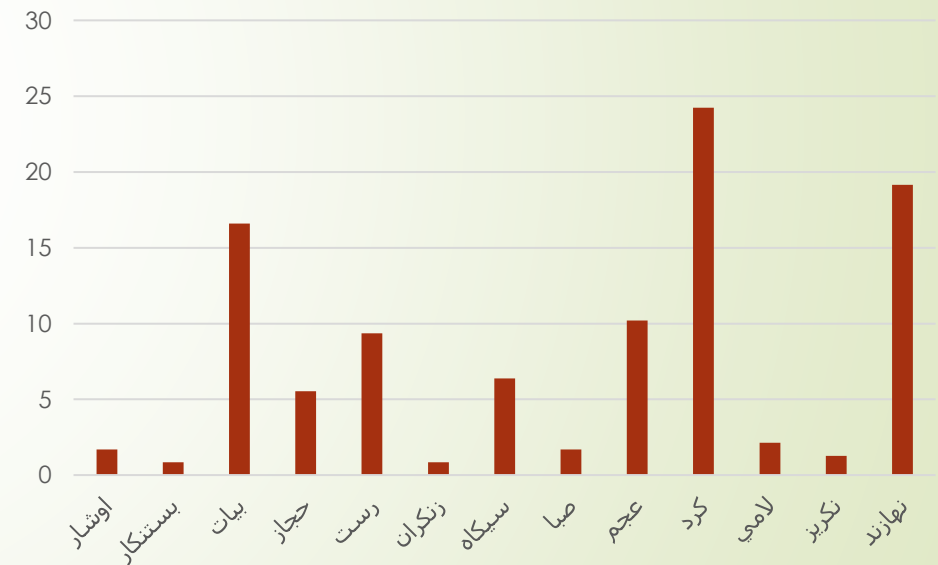


## عينات عشوائية تین نسبة توزيع المقامات

عينة عشوائية من 90 اغنية لام كلثوم مصنفة مقاميا  
بالنسبة المئوية



عينة عشوائية من 235 اغنية مصنفة مقاميا  
بالنسبة المئوية



# الأشكال الموسيقية في الطقوس الدينية الاسلامية

يقول أبو حامد الغزالي أحد أشهر علماء المسلمين في كتابه "إحياء علوم الدين":

**"من لم يحركه الربيعُ وأزهاره، والعودُ وأوتاره، فهو فاسدُ المزاج ليس له علاج"**

ان الأشكال الموسيقية التي تستخدم في الطقوس الدينية الاسلامية كثيرة واهمها ما يلي:

1. الأذان: وله طريقتان، الأولى الطريقة الإلقائية. والطريقة الثانية تسمى طريقة الأذان السلطاني (نسبة الى السلطان سليم الأول).
  2. قراءة القرآن: وقد اتخذت هي الأخرى طريقتين ، الأولى إيقاعية إلقائية (الترتيل) ، والثانية لحنية تستخدم السلالم الموسيقية ( التجويد ) وهي الأكثر شيوعاً.
  3. الابتهاال والتوشيح والإنشاد الديني
  4. القراءة الحسينية هي قراءة دينية إسلامية شيعية منغمة ومنها أنواع كثيرة، بعضها للطم (اللطمية) والبعض للنعي، وهناك المقتل والكعديّة والسامري والكربلائي والنجفي والركباني والهوسات وأيضاً بالأفراح كعيد الغدير وشهر شعبان.
- وكل هذه الاشكال تستخدم المقامات الموسيقية المختلفة وان لم تستخدم الآلات الموسيقية

# المقامات الموسيقية في تجويد القرآن

يوجد في القرآن الكريم آيات مختلفة وكل منها يدل على أنواع كثيرة من المعاني منها:

- ❑ آيات حزن وبكاء - فرح وبشارات
- ❑ آيات حسرة وتأثر - تخويف ووعيد - رجاء انكسار ومناجاة
- ❑ آيات القتال والبأس والشدة والقوة

وكل نوع منها يقرأ بمقام يتناسب مع المعاني السامية التي تحملها هذه الآيات. فمثلاً:

**الصبا:** يقرأ لآيات عذاب القبر والآخرة

**النهاوند:** يقرأ لآيات الخشوع والتدبر وآيات النعيم

**العجم:** يقرأ لآيات الأوامر والتشريع ويمكن استخدامه في الآيات التي تحدد المصير

**البياتي:** يقرأ لآيات التدبر والخشوع والرهبانية

# المقامات الموسيقية في تجويد القرآن

**السيكاه:** يقرأ لآيات الشجون والبشارة ويساعد على التأمل والهدوء

**الحجاز:** يقرأ لتأدية الآذان وفي آيات الخوف والخشوع

**الرست:** يقرأ لآيات التي بها وصف الأحداث والقصص

**الكرد:** يقرأ لآيات التبشير والهداية

قد يقرأ القارئ الواحد الآية الواحدة بأكثر من مقام في أحوال مختلفة، وكل قراءة من هذه تؤثر في الوجدان بشكل مختلف عن الأخريات.

وهنا **يقرأ** القارئ الدولي الشيخ محمود الشحات سورة "الضحى" بـ 6 مقامات (نع بسحر)

المقامات التي قراها: **00:00** رست **00:55** نهاوند **01:50** عجم **02:43** سيكا **03:28** حجاز **04:21** بياتي ولم يقرأ الصبا !!



# المقامات الموسيقية في تجويد القرآن

ان تجويد القرآن الكريم يتطلب معرفة احكام التجويد معرفة تامة بالإضافة الى معرفة المقامات الموسيقية، وبهذا تكون ملكة المقرئ برأيي اكثر سموا منها من الموسيقي او المغني. وهنا قائمة مختصرة من احكام التجويد المتعددة:

## أحكام الميم الساكنة

- ☐ الإخفاء الشفوي
- ☐ الإدغام الشفوي
- ☐ الإظهار الشفوي

## أحكام النون الساكنة والتنوين

- ☐ الإدغام
- ☐ الإظهار
- ☐ الإقلاب
- ☐ الإخفاء

١. أحكام الاستعاذة والبسملة

٢. أحكام النون الساكنة والتنوين

٣. أحكام الميم والنون المشددين

٤. أحكام الميم الساكنة

٥. أحكام الإدغام

٦. أحكام اللام الساكنة

٧. أحكام التفخيم والترقيق

٨. أحكام الحدود

٩. مخارج الحروف

١٠. صفات الحروف

١١. أحكام السكتات